(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " مودل" (***Moodle***) في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج

إعداد
د / محمد محمود عبد الوهاب محمود
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية بكلية التربية جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الأربعون ـ أبريل 2015م

ملخص الدراسة

يتسم العصر الحالي بكم هائل من المعرفة والمعلومات، وبتقدم تقنى، وتغيرات سريعة وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتقنية، مما أدى إلي تسميته بعصر التقدم التكنولوجي والمعلوماتي، لذا أصبح من الضروري على النظم التربوية مواكبة هذه المتغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها كثرة المعلومات، وزيادة عدد المتعلمين، ونقص المعلمين، وبعد المسافات؛ وقد أصبح تدريب طلاب التعلم التجاري وتنمية مهارتهم في استخدام نظم التعلم الإلكتروني ضرورة ملحة لهم لتؤهلهم ليكونوا معلمين يمتلكون مهارات استخدام التقنية في التدريس.

ولهذا هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل وقياس أثره على التحصيل والقدرة على الانجاز لدى طلاب التعلم التجاري بكلية التربية بسوهاج ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي لتحقيق أهداف الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.01 بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس، وفى ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

The effectiveness of a proposed program for using e-learning management system (Moodle) in teaching and its impact on achievement and skill and on achievement motivation among students of business education at Sohag Faculty of Education

Abstract

The current age is characterized with a tremendous amount of knowledge and information, technological development, and rapid changes and fundamental shifts in scientific and technological applications, necessitating renaming our age as the age of technology and information. Therefore, it has become necessary for the educational systems to cope with these changes so as to address the problems that may be caused by the flux of information, the increasing number of learners, the shortage of teachers, and long distances. Hence, training students of business education and developing their skills of using e-learning systems have become an urgent necessity to qualify them to be teachers who have the skills necessary for using technology in teaching.

The present study aimed to prepare a proposed program for using management system of e-learning (Moodle) and measuring its impact on achievement and achievement ability among students of business education at Sohag Faculty of Education. The researcher used the descriptive and experimental approach to achieve the objectives of the study. The results showed the presence of statistically significant differences at the level ≥ 0.01 between the mean scores of pre- and post-application of the study tools for the post application. This confirms the effectiveness of the proposed program of using e-learning management system (Moodle) in teaching. In the light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

مقدمة

يتسم العصر الحالي بكم هائل من المعرفة والمعلومات، وبتقدم تقنى، وتغيرات سريعة وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتقنية، مما أدى إلي تسميته بعصر التقدم التكنولوجي والمعلوماتي، لذا ؛ أصبح من الضروري على النظم التربوية مواكبة هذه المتغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها كثرة المعلومات، وزيادة عدد المتعلمين، ونقص المعلمين، وبعد المسافات.

وقد أدت هذه التغيرات إلي ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلي زيادة الحاجة إلي تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهرت الكثير من الطرائق والأساليب الجديدة في التعليم والتعلم.(الشناق و ابن دومى، 2010).

ومن أنماط وطرائق التعليم والتعلم التي ظهرت حديثاً: التعلم الإلكتروني، والذي يعرف بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .(الموسى والمبارك ،2005).

ويعد التعلم الإلكتروني تطوراً مهماً استفاد من تقنيات الحاسب الآلي والبرمجيات والإتصالات والمعلومات، ليتم توظيفها في عملية التعليم والتعلم ، حيث أصبح أحد البدائل المهمة في نشر التعليم سواء المتزامن أو غير المتزامن، فتجاوز عقبات الزمان والمكان ، وأتاح للمعلم خبرات فعالة تثرى التعلم وتطور التدريس.(هشام ، 2010).

ويرى التودرى (2003) أن التعلم الإلكتروني يعُد من ضروريات العملية التعليمية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية أو تسلية، بل لمواجهة زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع مؤسسات التعليم إستيعابها جميعاً، ويرى كذلك أن هذا التعلم معزز جيد للتعليم التقليدي ، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له .

والاتجاه العالمي الحالي في التربية الحديثة – كما تشير البحوث في هذا المجال – يدعو إلى ضرورة توظيف تقنية المعلومات والإتصالات في مؤسسات التعليم العالي ؛ نظراً لما يشهده هذا الحقل من تطورات هائلة ، إلى جانب دوره البارز في إعداد الموارد البشرية المؤهلة لسوق العمل. (الجرف ، 2006 ؛ طلبة ،2008 ؛ Kim & Bonk ,2006) .

وقد توجهت معظم الجامعات بإتخاذ التعلم الإلكتروني كمنهج تربوي داعم وكأمرٍ ملحٍ، فقد ورد في التقرير الذي صدر عن إقبال الجامعات الأمريكية على التعلم الإلكتروني أنه قد تضاعف خلال السنوات الخمس الأخيرة ، وينمو بمعدل يصل إلي 19,7% سنويا، ويرجع هذا النمو إلى ما يوفره التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد من إمكانات توفير إحتياجات المتعلمين من خلال إزالة الصعوبات التي قد تسببها بعض أشكال التعليم التقليدي مثل : بعد المسافة، أو قلة الوقت المتاح، أو تكلفة الانتقال والمواصلات، أو تضارب المواعيد، أو رعاية الأبناء. (الكامون وآخرون، 2009).

ولقد حظي استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني باهتمام العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، حيث تُعنى الجامعات في الدول المتقدمة بالتوسع في استخدامها ، وذلك بتطوير مقررات كاملة بواسطتها، وهذا ما جعل الدول النامية تسعى جاهدة للحاق بركب الدول المتقدمة في هذا الإتجاه ؛ إدراكا منها لأهمية تلك النظم في رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي .(العتيبى ،2012) .

ولقد إهتمت معظم الدول من نظم إدارة التعلم الإلكتروني في برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ؛ حيث إهتمت مشروعات التعلم والتدريب الإلكتروني والتعلم عن بعد بتصميم مقررات دراسية إلكترونية وتقديمها بواسطة تلك النظم .

ولهذا أقدم المجلس الأعلى للجامعات المصرية بإنشاء مركز في كل جامعة بالجامعات المصرية الحكومية لإنتاج المقررات الإلكترونية والتي يتم إداراتها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle) ؛ وهذا يدل إلى تزايد إهتمام القائمين على المجلس الأعلي للجامعات ومحاولتهم مواكبة النظم العالمية ،وتسهيل سبل التعلم .

وتهدف هذه المراكز أيضا بمساعدة أطراف العملية التعليمية (الأستاذ والطالب) على تحمل مسئولياتهم نحو تنميتهم الذاتية والمهنية مما يساعد على تحسين الأداء، وذلك لقدرة هذه المراكز للربط بين المصادر التكنولوجية الحديثة (مثل الانترنت، والمقررات الإلكترونية) وبين أدوات التعلم التقليدية (مثل الكتب، والمقالات، والوسائل السمعية والبصرية) بما يخدم العملية التعليمة والتدريسية.(المركز القومي للتعلم الإلكتروني).

ومع تطور التعلم الإلكتروني أصبحت أنظمة إدارة التعلم (LMS) Learning Management Systems وسيلة يعتمد عليها بكثرة في التدريس والتدريب الجامعي، واستخدمت معظم الجامعات حول العالم أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني سواء مفتوحة المصدر مثل (Moodle ,Dokeos) أو تجارية المصدر مثل (Blackboard , ATutor). وتشير الدراسات إلى أن 90% من الجامعات الأمريكية تقدم برامجها عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.(Jones,Morales,Knezek, 2005).

ويقصد بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني أنها الأنظمة التي تعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المعلم المواد التعليمية من مقررات، وإمتحانات، ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفاً للدردشة والحوار، وملفات إنجاز إلكترونية وغيرها من النشاطات الإلكترونية الداعمة للمواد الدراسية.(الجريوى ،2010).

ونظام إدارة التعلم يتيح توصيل المادة العلمية ، وتتبع التعلّم ، وتصميم الإختبارات والأنشطة التعليمية التي تثرى العملية التعليمية، وكذلك التواصل وعمليات التسجيل والجداول الدراسية ؛ لذاً يعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني نظاماً متكاملاً لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر الإنترنت، ويشمل إدارة المقررات، وأدوات الإتصال المتزامن وغير المتزامن، وإدارة الإختبارات والواجبات، والتسجيل في المقررات، ومتابعة الطالب. (Cavus,2010) .

ويعتبر نظام مودل (Moodle) من الأنظمة المشهورة والمستخدمة بنجاح في التعليم الإلكتروني ، حيث تزود المعلمين ومصممي المقررات الدراسية بمزايا متعددة لإنشاء وإدارة المقررات على الانترنت .(Wen, et al ,2007).

ولقد حقق نظام مودل(Moodle) أفضل النتائج فيما يتعلق بوظائفه العديدة ؛ التى ساعدت بشكل كبير فى إدارة العملية التعليمية مما كان له الآثر الفعال فى إعتماد المؤسسات التعليمية عليه . (Graf & List ,2005).

ونظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) هو إختصار لمجموعة كلمات (Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment) ويعتبر مودل (Moodle) نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر ، صُمم على أسس تعليمية / ليساعد المتعلمين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد ، كما يمكن أن يخدم عدد هائل من الطلاب منتسبين لجامعة معينة (عياد ، الأشقر ،2011).

وفى ضوء ما سبق ظهرت أهمية الدراسة فى إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " مودل " لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج ليساعدهم على رفع الكفاءة التعليمية لديهم والتواصل بإيجابية مع طلابهم .

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من حرص الجامعات المصرية على الإرتقاء بالتعليم بما يحقق وصوله لجميع الطلاب في أي مكان وفى أي وقت ، توجه المجلس الأعلى للجامعات بمراكز التعلم الإلكتروني بالجامعات المصرية إلي نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في إدارة المقررات الإلكترونية مما كان يستوجب إجراء هذه الدراسة للأسباب التالية:

أولا : عدم وجود دراسة اهتمت باستخدام نظام إدارة التعلم مودل لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج على الرغم من أن كثير من الدراسات العلمية أثبتت فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عملية التعليمية ومن هذه الدراسات : دراسة دحلان (2012) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج معزز بنظام مودل (Moodle) لإكساب طلبة التعليم

الأساسي بجامعة الأزهر ، وقد أثبتت هذه الدراسة فاعلية النظام في تنمية مهارات التخطيط اليومي للدروس والإتجاه الإيجابي نحو البرنامج المعزز بنظام مودل ؛ دراسة محمد (2010) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام مودل لدى طلاب الدراسات العليا وقد أثبت هذه الدراسة فاعلية استخدام النظام في التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز ؛ ودراسة النباهين (2009) والتي هدفت إلى التعرف فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في التدريس ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس باستخدام هذا النظام ؛ ودراسة باصقر (2009) وقد توصلت الدراسة إلى أهمية وجود برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام إدارة التعلم الإلكتروني ليمكن أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع النظام بكفاءة ؛ ودراسة عاشور (2009) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مودل (Moodle) لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية وقد أكدت هذه الدراسة على فاعلية البرنامج في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى الطلاب ؛ دراسة اللهيبى (2005) والتي هدفت إلى إستعراض تجربة جامعة أم القرى في نظام استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مودل " وقد أكدت هذه الدراسة من سهولة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مودل "وثقة المتعلمين من التعامل معه ، ومدى فاعلية هذا النظام في العملية التعليمية ؛ ودراسة : هولم وآخرين (2003) والتي هدفت إلى التعرف على مدى نجاح تطبيق نموذج التعلم الإلكتروني بإستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بجامعة العلوم التطبيقية بسويسرا ، وقد أثبتت الدراسة إلى فاعلية استخدام النظام في التدريس ؛ ودراسة ليم ،وكارول (2002) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني باستخدام أكثر من نمط من أنماط نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومقارنتها بالتعلم التقليدي وقد أثبتت الدراسة إلى فاعلية أنماط استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم.

ثانيا: أن غالبية طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج من محافظات مختلفة ؛ مما يستوجب عليهم أن يكون لديهم المهارة فى استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل للتواصل مع أستاذتهم في أي مكان يتواجدوا به .

ثالثا : تبنى مركز التعلم الإلكتروني بالجامعة لنظام إدارة التعلم مودل مما كان يستدعى التعرف على فاعلية استخدام هذا النظام في العملية التعليمية.

رابعا : إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى توفر المهارات التي يمتلكها طلاب التعليم التجاري فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية ؛ وقد أثبتت هذه الدراسة في تدنى مستوى الطلاب في استخدام النظام وعدم المعرفة به.

وفى ضوء ما سبق كان يلزم القيام بإجراء دراسة تهتم بتنمية مهارات طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج فى استخدام نظام إداة التعلم الإلكتروني موودل فى العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة

نظام إدارة التعلم الإلكتروني(LMS : learning Management System)

عرفته العتيبى (2012)"بأنه مجموعة من مكونات برمجية مترابطة ومتفاعلة تعتمد على تقنية الويب ، سهلة الاستخدام ، وتوفر بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية ، وتتيح لعضو هيئة التدريس فرصة إدارة العملية التعليمية" .

وعرفه أيضا كلارى (Clarey,2007) بأنه " برمجيات إدارة أنشطة التعلم والتعليم ، من حيث عرض المقررات ، والتفاعلات ،والتدريبات ، والتمارين ،.... الخ" .

وعرفها أيضا جاروت وبترسون(Garrote &Pettersson, 2007)"بأنها برامج حاسوبية تدمج وظائف تدريس ، وتقويم ، وإدارة المقررات".

ويعرف البحث الحالي نظام إدارة التعلم الإلكتروني إجرائيا بأنه نظام متكامل يخلق بيئة تعليمية تفاعلية تتيح التحكم في المحتوى الإلكتروني وعرضه على المتعلمين بشكل أكثر جاذبية مما يسهل العملية التعليمية ويجعلها أكثر انتشاراً .

- نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle):

يعرفه عاشور (2010) "بأنه احد أدوات التعلم الإلكتروني وهو عبارة عن برنامج يساعد في تطوير البيئة التعليمية ، وقد استخدم في تدريب طلاب تكنولوجيا التعليم على اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الأبعاد ، ويتم التواصل من خلاله بين الطالب والمعلم بطرق تفاعلية شيقة في عرض المحتوى التعليمي".

ويعرفه محمد (2010) "بأنه نظام حديث لإتمام الأنشطة التعليمية تم بنائه على أسس تربوية وليس هندسية أو تقنية ، ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، ويوفر النظام لأستاذ المقرر إمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة لإدارة المقرر بصيغة إلكترونية".

يعرفه بسيونى (2007) "بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي".

يعرفه أطميزى (2006) "بأنه برنامج مفتوح المصدر (open Source Software) ويوزع تحت رخصة GNU العامة(نظام تشغيل حر يتكون من نواة ومترجمات وتطبيقات المستخدم النهائي)، ويعنى ذلك بأنه يحق للكل القيام بتحميله ، وتركيبه ، واستعماله، وتعديله وتوزيعه مجاناً، وتتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات، وغرف الحوار، واختبارات، واستطلاعات، وفصول إفتراضية وخيارات أخرى".

ويعرف البحث نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) إجرائيا في هذه الدراسة بأنه " برنامج متكامل مسئول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية تبنته وزارة التعليم العالي المصرية يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار واختبارات واستبيانات وفصول إفتراضية .... الخ".

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل الواجب توافرها لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج؟.

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج على تحصيلهم المعرفي ؟

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج .

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية على دافعية طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج للإنجاز؟

فروض الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض الآتية:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي – والبعدي في الاختبار التحصيلى.

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي – والبعدي فى الإختبار الإدائى .

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي – والبعدي على مقياس الدافع للإنجاز .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي:

1- التوصل إلي قائمة بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في التدريس لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج .

2- إعداد البرنامج المقترح فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مومودل وفقاً لمعيار سكورم .

3- قياس أثر استخدام البرنامج المقترح على التحصيل وتنمية المهارات التدريسية والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج.

أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

الكشف عن نواحي القوة والضعف فى مستوى أداء طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج ومدى تمكنهم من بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل فى العملية التعليمية.

إعداد اختبار تحصيلي و أدائى إلكتروني .

المساعدة فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل فى العملية التعليمية بالجامعة.

تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد المهتمين بالتعليم التجاري فى معالجة نواحي القصور بما يساعد على رفع مستوى العملية التعليمية بالتعليم التجاري .

استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل فى تقديم المهارات المقترحة مما يساعد فى تنمية هذه المهارات والإرتقاء بالكفاءة المهنية لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- **عينة من طلاب التعليم التجاري الفرقة الرابعة بكلية التربية بسوهاج للعام الدراسي 2013م.**
- **اقتصر الباحث على نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل باعتباره النظام المعتمد بمركز التعلم الإلكتروني بالجامعة.**
- **قياس المستويات التحصيلية لدى عينة الدراسة.**
- **قياس الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى "مودل" لدى عينة الدراسة.**
- **قياس الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة.**
- **توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل فى تدريس البرنامج المقترح.**

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على :

المنهج الوصفي : **وذلك لتحديد المهارات الواجب اكتسابها لطلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج ، وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية .**

المنهج شبه التجريبي: **لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل على الجوانب المعرفية والمهارية والدافعية للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج .**

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفروض ، قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة الحالية:

اختبار تحصيل الجانب المعرفي الإلكتروني لبعض مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل .

اختبار الجانب الآدائى الإلكتروني لبعض مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل.

مقياس الدافع للإنجاز (إعداد فاروق عبد الفتاح) تم إعداده بشكل إلكتروني .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (20) من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج.

الإطار النظري للدراسة

إرتبط الإطار النظري للدراسة الحالية على محاور عدة أولها جاء تحت عنوان نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وقد جاء المحور الثاني متعلقاً بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (مودل)، بينما ارتبط المحور الثالث بموضوع الدافع للإنجاز ، وفيما يلي عرض لتلك المحاور بشيء من التفصيل.

المحور الأول: نظم إدارة التعلم الإلكتروني

تعد نظم إدارة التعلم الإلكتروني من المكونات الهامة في نجاح برامج التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ، حيث تستخدمها المؤسسات التعليمية ؛ لتلبية الإحتياجات التعليمية ، بإعتبارها إحدى الوسائل الفعالة في تحسين ورفع مستوى كفاءة العملية التعليمية.(Sturgess& Nouwens,2004 Sharma et al ,2011;).

وفى هذا المجال أشارت بعض الدراسات منها (Kennedy,2010 ; Cavus & Momani , 2009 ; Tezer & Bicen ,2008Cavus, 2010 ;) إلى أن الإنترنت ليست كافية لتقديم وإدارة المحتويات التعليمية ، وتحقيق معايير الجودة في برامج التعلم الإلكتروني ؛ لذا سعت الجامعات المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني إلى تبنى نظم إدارة التعلم الإلكتروني ؛ لتقديم مقرراتها الإلكترونية ، وإدارة العملية التعليمية بكفاءة.

وعليه فإن هذا المحور يتضمن عرضاً لبعض مفاهيم إدارة نظم التعلم الإلكتروني ، وكذلك بعض وظائف نظم إدارة التعلم الإلكتروني ، وأيضا تصنيفات نظم إدارة التعلم الإلكتروني ، وواقع استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات المصرية.

تعريف نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

تعرفها كافس ومومانى(Cavus & Momani,2009) "بأنها تطبيق إحدى البرمجيات التي تستخدم الإنترنت كوسط لدعم العملية التعليمية" .

وعرفها الخليفة (2008) بأنها " مجموعة من الأدوات (مثل : المنتديات ، والأمتحانات وغيرها) ، والمعلومات (المحتوى التعليمي ، ومعلومات الطلبة وغيرها) التي توظَّف لخدمة مقرر دراسي محدد".

وعرفها نايدو(Naidu,2006) بأنها " تطبيق حاسوبي يشمل مجموعة من الأدوات لتسهل عملية التعلم والتعليم عبر الإنترنت".

ويعرفها بيرغ (Berg,2005) بأنها " تطبيق يقوم على استخدام شبكة الانترنت يتفاعل من خلالها المتعلمون والمعلمون ، ويتم بواسطته نشر المادة العلمية من قِبل المعلمين، وأداء المتعلمين للواجبات في شكل مجموعات مع إمكانية اختبارهم إلكترونياً".

ويعرف البحث الحالي نظم إدارة التعلم الإلكتروني بأنها عبارة عن برامج صممت لمساعدة في أدارى ومتابعة وتقويم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشات التعليمية .

وظائف نظم إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم.

قد أوضح (دحلان ، 2012 ؛ الكلوب ،2005) أهم وظائف نظام إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية كما يوضحا الشكل التالي:



شكل رقم (1) يوضح وظائف نظم إدارة التعلم الإلكتروني

واليك توضيح مختصر لكل وظيفة من وظائف نظم إدارة التعلم الإلكتروني كما يلي:

التسجيل: **تعنى إدخال وتسير المعطيات المتعلقة بالمتعلمين كالأسماء والعناوين البريدية وغيرها ،ويمكن إدخال هذه البيانات بشكل يدوى أو ربطها بأنظمة التسجيل الآلي المتوفر بالمنشاة التعليمية.**

الجدولة : **تعنى جدولة المقرر ، ووضع خطة للتعليم والتدريس.**

التوصيل : **وتعنى إتاحة المحتوى للمتعلمين بأكثر من طريقة إما على هيئة ملف سكورم أو فيديو أو ملفات ورد أو pdf**

التتبع : **وتعنى متابعة أداء المتعلمين وإصدار تقارير عن مستوى أدائهم باستمرار.**

الإتصال : **وتعنى التواصل مع المتعلمين من خلال توافر أدوات مختلفة داخل أنظمة إدارة التعلم ومن هذه الأدوات (غرف الدردشات ، الفصول الإفتراضية ، منتديات النقاش ، البريد الإلكتروني ، رسائل SMS ..)**

الإختبارات : **وتعنى إجراء اختبارات للمتعلمين بشكل دائم سواء اختبارات قبلية وأثناء وبعد الدراسة وكذلك التعامل مع نتائج تقيمهم.**

تصنيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

لقد ذكر كل من (العتبى ،2012؛ دحلان ،2012 ؛ Dougiamas,2010 ؛ Hirtz,2008 ؛ Bradford , et ,2007 ؛ Pan & Bonk,2007 ؛ عبدالحميد ،2005) تصنفين لنظم إدارة التعلم الإلكتروني يندرج تحت كل صنف أصناف فرعية من نظم إدارة التعلم الإلكتروني ، سوف نوضح فيما يلي هذه التصنيفات والتصنيفات الفرعية لها على النحو التالي:

الصنف الأول: نظم إدارة التعلم الإلكتروني مغلقة المصدر (تجارية المصدر).

وتتاح هذه النظم للمؤسسات التعليمية مقابل مبلغ مادي مضاف إلية تكلفة الاستخدام وفقا لعدد المقررات الدراسية المقدمة وعدد المتعلمين المسجلين بها ، ونستعرض فيما يلي بعض أنواع هذه النظم وموقعها وخصائصها وفقا للجدول التالي:

جدول (1) يوضح وصف لبعض نظم إدارة التعلم الالكتروني تجارية المصدر

النظام	موقعه	بعض الخصائص
Blackboard	www. Blackboard.com	▪ سهولة الاستخدام. ▪ متوافر بأكثر من لغة. ▪ وجود أكثر من طريقة للتواصل مع المتعلمين المسجلين به ▪ عرض المحتوى التعليمي بأكثر من طريقة. ▪ درجة الأمان والدعم الفنية عالية. ▪ تتوقف تكلفة استخدام النظام على حسب عدد المتعلمين المسجلين بالنظام .
Webct	www.webct.com	▪ نظام قوى يستخدم في المؤسسات التعليمية بأكثر من 70 دولة. ▪ وجود نظام الاجتماعات بالنظام. ▪ توافر أدوات التقييم الذاتي بالنظام. ▪ البحث الآلي داخل المحتوى. ▪ توافر دليل الاستخدام المصور للمعلم والمتعلم. ▪ توافر وظيفة التطوير التي تتيح للمعلمين من تطوير مقرراتهم.
نظام تدارس	www.harf.com	▪ سهولة الاستخدام من قبل الطلاب والأساتذة. ▪ انخفاض التكلفة بسبب انخفاض سعره. ▪ يعمل النظام ضمن متصفح الانترنت كما يعمل من خلال شبكة داخلية ليستخدم في التعليم داخل المؤسسة فقط. ▪ يسمح بوجود نظام توثيق مركزي للمستخدم وتوفير نقطة دخول واحدة. ▪ البرنامج مدعم للغة العربية.

الصنف الثاني : نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوح المصدر (غير تجارى)

وهى نظم مفتوحة المصدر ولا تهدف للربح وغالبا ما تكون مجانية ، وتتوافر هذه النظم على الانترنت ليس فقط بصيغتها التنفيذية بل أيضا بالكود أو الشفرة التي كتبت بها وكامل الأسرار الفنية المتعلقة ببنيتها وطريقة عمل أجزائها وهذا لتسهيل تغييرها وتطويرها من قبل مبرمجين آخرين ، ومن أمثلة هذه النظم نستعرضه وفقا للجدول التالي:

جدول (2) يوضح وصف لبعض نظم إدارة التعلم الالكتروني مفتوحة المصدر

النظام	موقعه	بعض الخصائص
moodle	www. Moodle.org	▪ هو نظام مفتوح المصدر لا يهدف للربح متوفر 45 لغة برمجية. ▪ قابل للتطوير من قبل مطورين آخرين. ▪ سهولة الاستخدام للمتعلمين والمعلمين. ▪ وجود ميزة إنشاء الاختبارات الذاتية. ▪ وجود ميزة عرض المقررات الالكترونية بأكثر من صيغة. ▪ توافر جميع وسائل الاتصال بالمتعلمين. ▪ مدعم لمعيار سكورم.
Caroline OR Dokeos	www.Dokeos.com	▪ نظام مفتوح المصدر. ▪ التوافق مع معيار سكورم. ▪ متوفر بـــ 65 دولة. ▪ يتيح النظام توفير روابط لمواقع متعلقة بمقررات الدراسة.
ATutor	www.atutor.com	▪ برنامج مفتوح المصدر. ▪ متوفر بـــ 30 لغة برمجية منها اللغة العربية. ▪ توافر خاصية تحميل الملفات من قبل المتعلمين وكذلك مشاركتها مع المتعلمين الآخرين. ▪ وجود خاصية البحث داخل المقررات. ▪ وجود ميزة المحادثات المباشرة الحية بين المعلم والمتعلمين. ▪ وجود ميزة إنشاء الاختبارات .

واقع استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات المصرية:

اهتمت وزارة التعليم العالي بالجامعات التابعة لها بالتعلم الإلكتروني ، فأُنشئت بالوزارة المركز القومي للتعلم الإلكتروني كأحد المشروعات لتطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ويهدف هذا المركز إلي رفع جودة التعليم العالي داخل المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم العالي، من خلال نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في الأوساط التعليمية ، والإشراف الفني على إنتاج المحتوى الإلكتروني بالجامعات.(تقرير المركز القومي للتعليم الإلكتروني ،2010).

ويتبع المركز القومي للتعلم الإلكتروني مركزاً بكل جامعة لإنتاج المقررات الإلكترونية بالجامعات المصرية حيث تم إنتاج (292) مقرراً بنهاية 2010 م يستفيد منه (73881) طالباً وطالبة ، ويستخدم المركز نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل كأحد أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر وادخل عليها بعض التطوير والتعديلات ليسهل استخدامها ، وقد تم تحميل جميع المقررات الإلكترونية بصيغة سكورم ليستعرضها المتعلمين في أى مكان يتواجدوا فيه.

المحور الثاني: نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle) واستخدامه في العملية التعليمية

يعد نظام مودل(Moodle) من نظم إدارة التعلم الإلكتروني المفتوحة المصدر ، وأكثرها شيوعاً واستخداماً ، وقد صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم هذا النظام عدد كبير من الجامعات في أن واحد .

وعليه فإن هذا المحور يتضمن عرضاً لبعض تعريفات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) ، وكذلك أدوات النظام المستخدمة في التعليم ، وأيضا مميزات نظام مودل (Moodle) في العملية التعليمية ، وفى النهاية نتعرف على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في العملية التعليمية.

تعريف نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle).

يعرف دحلان (2012) نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle) بأنه " أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام.

يعرف بسيونى (2007) نظام إدارة التعلم مودل(Moodle) بأنه " أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي".

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه " نظام إلكتروني مفتوح المصدر يمكن تطويره وتحسيه بصورة تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة وبيسر ، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في الحصول واستعراض جميع مقرراته الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة التي تمكنهم من رفع مستواهم التحصيلى والمهارة في دراستهم.

أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في العملية التعليمية.

يمتاز نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل(Moodle) بمجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامه بشكل فعال في العملية التعليمية (العتيبى ،2012 ؛ Itmazi,2005 ؛ Dougiamas& Taylor,2003)، ويمكن توضيح هذه الأدوات بالشكل التالي:



شكل (2) يوضح أدوات نظام إدارة الإلكتروني مودل (**Moodle**) في العملية التعليمية

أولا : أدوات المعلم.

وهى الأدوات التي يتفاعل معها المعلم أثناء تقديمه للمحتوى ومنها ما يلي:

- **نشر محتوى أكثر من مقرر تعليمي على الموقع نفسه.**
- **تحديد المعلمين والمشرفين على المقررات التعليمية.**
- **إرسال المهام والواجبات للمتعلمين.**
- **وضع الملاحظات والمذكرات للمتعلمين.**
- **الفصول الافتراضية.**

- **وضع المراجع المتنوعة للمتعلمين.**
- **توفير منتدى للحوار بين المتعلمين والمعلمين ، أو بين المتعلمين أنفسهم.**
- **الاختبارات والتمارين.**
- **إضافة مقرر تعليمي أو حذفه.**

ثانيا : أدوات المتعلم.

وهى الأدوات التي يتفاعل معها المتعلمين أثناء دراستهم ، ومنها ما يلي:

- **البريد الالكتروني.**
- **الإعلانات.**
- **الرسائل المباشرة عبر رسائل sms.**
- **المنتديات.**
- **تحميل ونقل الملفات.**
- **البحث داخل المقررات.**

ثالثا: أدوات بناء وعرض وإدارة المقرر .

وهى تلك الأدوات التي تساعد في عرض المحتوى ، والمعلومات النصية مصحوبة بالصور ، والرسوم المتحركة ، ولقطات الفيديو ، والمواقع الاثرائية المرتبطة بالمحتوى .

رابعا: أدوات الاتصال

وهى الأدوات التي تستخدم في التواصل مع المتعلمين وتتضمن إرسال واستقبال الرسائل البريدية ، ومنديات النقاش والإعلانات.

خامسا : أدوات الإدارة.

وهى الأدوات التي تستخدم في إعدادات الموقع ، والتحكم في كل جزء من الموقع ، والدعم الفني المرتبط بالموقع.

استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل (Moodle)في العملية التعليمية.

من أهم استخدامات نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل(Moodle)في العملية التعليمية كما ذكرها كل من (الخليفة ، وعبدالقادر ، وعبدالغنى ، (2008) ؛ وعبدالمجيد (2008) ؛ وبسيونى (2007) ما يلي.

- **النظام هو أداة مناسبة لبناء المقررات الإلكتروني من حيث طريقة عرضها وتجميعها وتبويبها وتصميمها.**
- **يتاح النظام بأكثر من (45) لغة منها اللغة العربية مما يسهل استخدامه في العملية التعليمية.**
- **توافر أدوات المنتدى مما يتيح للمعلم من مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.**
- **يتوفر بالنظام أدوات بناء وإنشاء الدروس الإلكترونية مما يسهل استخدامها في العملية التعليمية.**
- **يتيح النظام من متابعة الطلاب بصفة مستمرة مما يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين .**
- **يتضمن النظام معجم لعمل قواميس للمصلحات المستخدمة بالمقررات ، كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقيميها من قبل المعلم قبل عرضها.**
- **كما يمكن استخدام النظام في اختبار وتقييم الطلاب بشكل مستمر وكذلك التصحيح وتسجيل نتائج تقييمهم بشكل تلقائي .**
- **يمكن أن يستخدم المعلم النظام في عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي .**
- **يتوفر بالنظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.**
- **كما يتوفر بنظام غرف الفصول الافتراضية التي تساعد المعلم بالتواصل الحي مع طلابه أثناء العملية التعليمية.**

المحو الثالث: الدافع للإنجاز.

يعتبر الدافع للإنجاز مثير هام يمكن استغلاله لمحاولة اندماج الطلاب في عملية التعلم ، فالدافع يحدد الاتجاه لتعلم الطلاب ، كما يمكن للدافع أن يعوض التعب وحتى بعض

النقص في القدرة على التعلم لدى المتعلمين ، وفى هذا الصدد سوف نتعرف على مفهوم الدافع للإنجاز ، وأسس استثارة الدافع للإنجاز ، ودور المعلم في الدافع للإنجاز ،وأهمية الدافع للإنجاز في العملية التعليمية.

مفهوم الدافع للإنجاز.

يعرف (قطامي وقطامي، 2000) الدافع للإنجاز بأنه "مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين".

ويعرّف (Petri & Govern, 2004) الدافع على أنه: "القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف. ويعتبر الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية".

كما يعرفه أيضا (عبدالحميد ،2003) بأنه منظومة متعددة الأبعاد يعمل على أثارة الجهد المرتبط بالعمل والانجاز ويحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف"

ويعرف الباحث الدافع للإنجاز إجرائيا بأنه " نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية".

أساليب استثارة الدافع للإنجاز لدى المتعلمين.

(http://www.almualem.net/maga/dafia.html).

- **إعطاء الحوافز المادية والمعنوية ، وتعتمد نوعية الحوافز على عمر المتعلم ومستواه العقلي والبيئة الاجتماعية والاقتصادية له ، وفي كل الحالات يُفضل ألا يعتاد المتعلم على الحافز المادي.**
- **توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم ، كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم ، أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فهي أساليب تساهم كثيراً في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم، مع تنمية قدرات التعلم الذاتي وتحمل مسئولية عملية التعلم، وتنمية الاستقلالية في التعلم .**
- **التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي وكذلك ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية.**

- **التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم**
- **ربط التعلم بالعمل**
- **عرض قصص هادفة: تبين ما سيترتب على إهمال الدراسة والركون إلى الجهل.**
- **توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها، وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم.**
- **استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء دراسته الموضوع .**

دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز عند المتعلمين :

1. التغذية الراجعة:

إن توفير التغذية الراجعة للمتعلمين لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة ؛ يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب ، وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة. وهنا يقول المعلم للطالب: "أعرف أن هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعباً، لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها؛ لأنك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها للمعرفة، لذا ما عليك سوى العمل بجد، وسوف تكون النتيجة جيدة".(zoo,2003)

وعندما ينخرط الطالب في العمل؛ يمكن للمدرس أن يلقي على مسامعه تعليقات شبيهة بما يلي: " أنت تعمل بشكل جيد، لقد انتهيت من الخطوة الأولى، كن واثقاً من أنك تعرف عمليات الضرب.. عليك الاستمرار بالعمل الجاد، لقد جمعت الأرقام بسرعة كبيرة!! لقد عرفت أنك تستطيع القيام بذلك من خلال ما بذلته من جهد جاد.. لقد استطعت القيام بذلك، لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد"(Tomlinson, 1993).

2. تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها:

يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات ، كتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصوغها بلغتهم الخاصة ، ومناقشتها معهم ، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها ؛ بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم ، وبالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (Govern, &Petri 2004).

3. استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح:

إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة ، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أو لآخر حتى يمكّنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها. لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب، وخاصة عندما يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية.

لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبياً ، يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة الطالب للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح ؛ لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته ، ويدفعه لبذل المزيد من الجهد (Tomlinson, 1993).

أهمية الدافع للإنجاز في العملية التعليمة.

أوضح كل من (الكنانى والكندى ،2005) وظائف وأهمية للدافع في العملية التعليمية تتمثل في الآتي:

- **الدافع عامل مدعم ومعزز للعملية التعليمية.**
- **الدافع عامل موجه ومنظم: فالدافعية توجه المتعلم إلى وجهات معينة لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة تحقيقها.**
- **الدافع عامل منشط : فهي تعمل على تنشيط المتعلم في الموقف التعليمي.**

إجراءات الدارسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، واختبار صحة فروضه اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- تحديد الإطار النظري للدراسة وشمل على المحاور التالية:

- **نظم إدارة التعلم الإلكتروني من حيث تعريفها ، ووظائفها ، وتصنيفاتها ، واستخدامها فى مجال التعليم .**
- **نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل من حيث المفهوم ، وأدواتها فى العملية التعليمية ، والاستخدام فى التعليم.**

- **الدافع للإنجاز من حيث المفهوم ، وأساليب استثارة دافع الإنجاز لدى المتعلمين ، دور المعلم فى زيادة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين، أهمية الدافع للإنجاز فى العملية التعليمية.**

- تحديد مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل، وذلك من خلال:

- **دراسة تحليلية لنتائج البحوث والدراسات السابقة.**
- **استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى المجال التكنولوجي والتعلم الإلكتروني.**
- **استطلاع أراء طلاب التعليم التجاري حول المهارات الضرورية لتنمية كفاءتهم التعليمية.**
- **تحليل محتويات الكتب والمقررات المتعلقة باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل فى العملية التعليمية .**
- **إعداد قائمة بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل اللإزمة لطلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج لتنمية كفاءتهم التعليمية وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد المهارات التي يجب أن يتمكن منها الطلاب.**

- إعداد البرنامج بإتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل فى العملية التعليمية.**
- **تنظيم محتوى البرنامج وطريقه عرضه إلي موضوعات مترابطة كل موضوع يتضمن مجموعة من مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل وهى:مقدمة عن نظام إدارة التعلم الإلكتروني"مودل" ،والدخول إلى نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ،والتعامل مع قائمة التصفح بواجهة نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ،والتعامل مع قائمة إعدادات واجهة نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ، وإدارة المقرر الدراسي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ، وإضافة أنشطة جديدة للمقرر الدراسي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ،وإضافة مصادر معرفية جديدة للمقرر الدراسي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل ، وإضافة كتل جديدة لواجهة نظام إدارة التعلم "مودل".**
- **تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية وتسجيل لقطات الفيديو لموضوعات البرنامج.**
- **تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة المناسبة لموضوعات البرنامج.**

- **تنظيم أهداف البرنامج وموضوعاته وأنشطته وأساليب تقويمه طبقاً لأسلوب التعلم الذاتي.**
- **تصميم مهارات البرنامج وفقا لمعيار سكورم.**
- **عرض البرنامج المقترح على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة.**
- **تصميم البرنامج المقترح وفقا لمعيار سكورم على برنامج الكورس لاب .**

- إعداد أدوات البحث وتشمل:

أولا:- اختبار تحصيلي إلكتروني لقياس الجوانب المعرفية.

وقد تم إعداد الاختبار المعرفي الإلكتروني وفقاً لما يلي:

•تحديد الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار:

الهدف من الاختبار التحصيلي هو قياس الجانب المعرفي لبعض مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل لدى عينة الدراسة.

•إعداد جدول مواصفات الاختبار:

لوُضع جدول مواصفات الاختبار التحصيلي ،تم تحديد الأهداف التعليمية المطلوب قياسها وفقا لثلاثة مستويات

للأهداف المعرفية هي :التذكر، والفهم ، والتطبيق ،وقد تضمن الاختبار(55) سؤالاً،وتم صياغة مفردات الاختبار في

صورة إلكترونية هي :الصواب والخطأ،والاختيار من متعدد ، والمزاوجة بين عمودين،وقد روعي عند صياغة أسئلة

الاختبار المبادئ التي ينبغي مراعاتها في صياغتها.

•وضع تعليمات الإختبار:

روعي في كتابة تعليمات الإختبار الدقة والوضوح ، وقد تضمنت التعليمات والهدف من الأختبار، وأنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبار ، وكذلك كيفية الإجابة عن الأسئلة والانتقال للإسئلة التالية ، وكيفية إنهاء الاختبار.

•التحقق من صدق الأختبار:

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم ، وذلك للتأكد من صدق محتوى الاختبار ، ومناسبته للأهداف التعليمية ،وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض مفردات الاختبار ، واستبدال بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً بالنسبة للمتعلمين ، وحذف بعض الأسئلة ، وبعد إجراء

التعديلات المطلوبة أصبح الاختبار صادقاً ويتكون من (50) سؤالاً ، وصالحاً للتطبيق على العينة الإستطلاعية ؛ لحساب معامل الثبات والصدق .

• تصميم الاختبار التحصيلى بشكل إلكتروني

تم تصميم الاختبار وفقا لمعيار سكورم من خلال برنامج QuizCreator .

•حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والاتساق الداخلي ، وقد جاءت قيم معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.85) وبطريقة كرونباخ ألفا (0.81) ويعبر ذلك مؤشراً على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

ثانيا:- اختبار أداء مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل .

وقد تم إعداد الاختبار الإدائى الإلكتروني وفقاً لما يلي:

•تحديد الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار:

الهدف من الاختبار الادائى هو قياس الجانب المهارى لبعض مهارات استخدام نظام موودل لدى عينة الدراسة.

•إعداد جدول مواصفات الاختبار:

لوُضع جدول مواصفات الاختبار الآدائى ، تم تحديد الأهداف التعليمية المطلوب ، وقد تضمن الاختبار(34) سؤالاً، وتم صياغة مفردات الاختبار في صورة هي :رتب المهارات التالية ، و ومهارة اختيار تحديد الأداء الصحيح ، واختر المهارات بخطواتها الصحيحة ،وقد روعي عند صياغة أسئلة الاختبار المبادئ التي ينبغي مراعاتها في صياغتها.

*وضع تعليمات الاختبار:

روعي في كتابة تعليمات الاختبار الدقة والوضوح ، وقد تضمنت التعليمات والهدف من الاختبار ، وأنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبار ، وكذلك كيفية الإجابة عن الأسئلة والانتقال للأسئلة التالية ، وكيفية إنهاء الاختبار.

•التحقق من صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار ، تم عرضه بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم ، وذلك للتأكد من صدق محتوى الاختبار ، ومناسبته للأهداف التعليمية ، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض مفردات الاختبار ، واستبدال بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً بالنسبة للمتعلمين ، وحذف بعض الأسئلة ،وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبح الاختبار صادقاً ويتكون من (30) سؤالاً، وصالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية ؛ لحساب معامل الثبات والصدق .

• تصميم الاختبار الآدائى بشكل إلكتروني.

تم تصميم الاختبار وفقا لمعيار سكورم من خلال برنامج QuizCreator .

•حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والاتساق الداخلي ، وقد جاءت قيم معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.89) وبطريقة كرونباخ ألفا (0.83) ويعبر ذلك مؤشرا على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

ثالثا: مقياس الدافع للإنجاز الدراسي

•تحديدالأهداف التعليمية التى يقيسها الاختبار:

الهدف من المقياس هو تقدير الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة .

• معد المقياس

استخدمت الدراسة الحالية مقياس موسى (2003) واشتمل هذا المقياس على (28) مفردة ، وقد تم إجراء بعض الصياغات البسيطة على بعض الكلمات لتتوافق مع طلاب الجامعة.

• تصميم المقياس بشكل إلكتروني.

تم تصميم عبارات المقياس بشكل إلكتروني على الرابط التالى

https://docs.google.com/forms/d/11FoTZ67flmtJkcVCqzAukLXjdYCJUbNouC8dlut9HiM/viewform

بحيث يطبق المقياس على عينة الدراسة بشكل آلي ويتم رصد الدرجات وإعطاء تقرير شامل ببحث يتم استخدامه لرصد النتائج على برنامج spss.

•حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والاتساق الداخلي ، وقد جاءت قيم معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.86) وبطريقة كرونباخ ألفا (0.81) وهى قيم مناسبة وتصلح كأساس للتطبيق.

– تحميل البرنامج المقترح المصمم وفقا لمعيار سكورم ، وكذلك أدوات الدراسة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل.

- تنفيذ تجربة الدراسة :

- اختيار عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج وعددهم (20) طالب وطالبة بالاستعانة بأحد الزملاء بالكلية.

- عقد لقاء مبدئى مع مجموعة الدراسة

تم إرسال أسماء المستخدمين وكذلك كلمات المرور لكل أفراد العينة كل على حدة ، وكذلك مقطع فيديو تعريفي عبر الاميل يوضح لهم كيفية الدخول على نظام إدارة التعلم مودل وكيفية استعراض البرنامج.

- التطبيق القبلى لأدوات الدراسة

تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة في شهر مارس 2013م .

* تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة في شهر مارس 2013 باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل وكذلك تم التواصل مع افرد عينة الدراسة عبر اللقاءات الحية باستخدام الفصول الافتراضية ، وكذلك عبر المنتدى وغرف الشات المتوفرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل.

- **التطبيق البعدى لأدوات الدراسة**
- **بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم التطبيق البعدى لأدوات الدراسة بشكل إلكترونياً في شهر مايو 2013م.**
- **أساليب المعالجة الإحصائية**

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 16.

- التحقق من صحة فروض الدراسة وتحليلها وتفسير نتائجها :

1- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على أنه :

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلى" .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Test Wilcoxon) اللابارامترى للعينات المرتبطة من البيانات (نظرا لصغر حجم العينة) .

ويوضح جدول (3) نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون ، وقيمة "z" لدلالة الفرق بين متوسطى الرتب بين القياسين القبلى والبعدى للتحصيل المعرفي .

جدول (3)

نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون ، وقيمة "z" لدلالة الفرق بين متوسطي الرتب بين القياسين القبلى والبعدى للتحصيل المعرفي لبعض مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل

التطبيق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	الاستنتاج
القبلي	20	10	210	-5.424	000و	توجد فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى
البعدى	20	30	610			

يوضح جدول (3) أن قيمة z دالة احصائيا عند مستوى أقل من (0.01) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يجعلنا نرفض الفرض ونقبل الفرض البديل ،ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة البرنامج من حيث:

1. **اشتمل البرنامج على مصادر تعلم متعددة مثل : اللقاءات الحية التي تمت عبر الفصول الافتراضية المتاحة بنظام إدارة التعلم مووودل ، وكذلك الاثراءات المتوفره بالبرنامج مثل لقطات الفيديو لجميع محتويات البرنامج ، وكذلك المحادثات الصوتية والنصية بين الطلاب من ناحية ومعد البرنامج من ناحية أخرى.**
2. **سهولة استخدام أدوات البرنامج والمتمثلة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني مووودل وما اشتمل علية من أدوات تفاعلية أثرت معرفة الطلاب التحصيلية.**
3. **زيادة معدلات التحصيل نتيجة زيادة دافعية الطلاب لاكتسب المهارات واتقانها نتيجة استخدام بيئة مودل المرنة في التعلم والتفاعل مع المحتوى.**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية : دراسة أبو خطوة ،(2013) ؛ ودراسة محمد (2010) ؛ ودراسة الفقى(2009) ؛ ومصطفى (2012).

2- اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على أنه :

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار الادائى" .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Test Wilcoxon) اللابارامترى للعينات المرتبطة من البيانات (نظرا لصغر حجم العينة) .

ويوضح جدول (4) نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون ، وقيمة "z" لدلالة الفرق بين متوسطي الرتب بين القياسين القبلي والبعدى للجانب الآدائى .

جدول (4)

نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون ، وقيمة "z" لدلالة الفرق بين متوسطي الرتب بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار الآدائى لبعض مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل

التطبيق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	الاستنتاج
القبلي	20	11.40	228	-4.931	000و	توجد فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى
البعدى	20	29.60	592			

يوضح جدول (4) أن قيمة z دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.01) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في الاختبار الآدائى لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يجعلنا نرفض الفرض ونقبل الفرض البديل، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة البرنامج من حيث:

1. **اشتمل البرنامج على امثلة عديدة لكل مهارة ، وكذلك لقطات الفيديو المتوفرة بالبرنامج والتي توضح وبشكل سهل خطوات تنفيذ كل مهارة خطوة خطوة.**
2. **إمكانية توضيح وعرض المهارات بشكل عملي أمام الطلاب وذلك عن طريق اللقاءات الحية بين المتعلمين ومعد البرنامج من خلال الفصول الافتراضية .**
3. **استخدام نظام موودل في التدريس مما يوضح فاعلية البرنامج في العملية التدريسية وتنمية المهارات لدى عينة الدراسة.**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية : دراسة أبو خطوة ،(2013) ؛ ودراسة محمد (2010) ؛ ودراسة رزق (2009).

3- اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على أنه :

" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي – والبعدي على مقياس الدافع للإنجاز " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Test Wilcoxon) اللابارامترى للعينات المرتبطة من البيانات (نظرا لصغر حجم العينة) .

ويوضح جدول (5) نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون ، وقيمة "z" لدلالة الفرق بين متوسطي الرتب بين القياسين القبلي والبعدى لمقياس الدافعية للانجاز .

جدول (5)

نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون ، وقيمة "z" لدلالة الفرق بين متوسطي الرتب بين القياسين القبلي والبعدى لمقياس دافعية الإنجاز

التطبيق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	الاستناج
القبلي	20	10.55	197	3.987	000و	توجد فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى
البعدى	20	28.4	570			

يوضح جدول (5) أن قيمة z دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.01) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدى في الاختبار الآدائى لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يجعلنا نرفض الفرض ونقبل الفرض البديل، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة البرنامج من حيث:

1. تنوع طرق عرض المحتوى ، وما صاحبه من مثيرات بصرية ووسائط تعليمية من خلال بيئة موودل
2. استخدام نظام موودل في التدريس مما يوضح فاعلية البرنامج في العملية التدريسية وتنمية الدافع للانجاز لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية : دراسة أبو خطوة ،(2013) ؛ ودراسة محمد (2010) ؛ ودراسة رزق (2009).

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

1. **اهتمام كليات التربية بنشر مقررات على نظام إدارة التعلم مودل ، وتشجيع طلاب العلوم التجارية على استخدام نظام مودل في نشر بعض مقرراتهم الدراسية في مجال تخصصاتهم المختلفة.**
2. **استخدام وسائط متنوعة تجمع بين التفاعل المتزامن وغير المتزامن في التعلم ، لمراعاة خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.**
3. **تحسين أساليب التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية وتفعيل دور المقررات الإلكترونية عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مما يساعد على نمو الإتجاهات الإيجابية نحو المستحدثات لديهم.**
4. **توظيف التعليم عن بعد في التعليم الجامعي بشكل جزئي ؛ بحيث يتم تدريس بعض المقررات عبر التعلم عن بعد باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني مما يساهم فتنمية مهارات الطلاب في استخدام وتفعيل التكنولوجيا في التدريس.**
5. **الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في التدريس.**

الدراسات المقترحة.

بناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية:

- **دراسة اثر استخدام نظام إدارة التعلم مودل في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب الشعبة التجارية.**
- **التعرف على أثر استخدام الفصول الأفتراضية في تدريس المقررات التجارية.**
- **إجراء دراسة بين نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل ونظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد وإثرهم في تدريس المقررات التجارية.**
- **إجراء دراسة للتوصل إلى مجموعة من الخصائص المعيارية لأنظمة التعلم الإلكتروني.**

المراجع العربية

1- أبوخطوة ، السيد عبدالمولى (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، الرياض.

2- التودرى ، عوض حسين (2004)." المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"،مكتب الرشد:الرياض.

3- الجرف ، ريما سعد .(2006). مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية . رسالة التربية وعلم النفس.

4- الجريوى ، عبدالمجيد عبدالعزيز (2010) .معوقات استخدام أنظمة التعلم الالكتروني فى التعليم العالي والمنشورة على الموقع http://www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm.

5- الخليفة ،هند سليمان (2008) . من نظم إدارة التعلم الالكتروتى إلى بيئات التعلم الشخصية : عرض وتحليل ز ورقة مقدمة إلى ملتقى التعليم الالكتروني الأول ، الرياض : المملكة العربية السعودية.

6- الخليفة ، هند سليمان ، وعبدالقادر ، ضحى ، عبدالغنى ، سارة (2008) .ورشة تدريبية لتصميم التعليم باستخدام نظام إدارة النشاطات التعليمية لامس LAMS ، ملتقى التعليم الالكتروني الأول ، الرياض .

7- الشناق، قسيم محمد و دومى ، حسن على (2010) ." اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني فى المدارس الثانوية الأردنية ، مجلة جامعة دمشق ، ع 26 ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

8- أطميزى ، جميل أحمد (2006) . دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم مفتوح المصدر.منشور بالموقع http//www.elearning.ppu.edu/jamil.

9- الفقى ، ممدوح سالم (2009). الكترونية مقترحة لتدريب أخصائى تكنولوجيا التعليم على مهارات تصميم بيئات التعلم التفاعلية المعتمدة على الانترنت ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

10- العتيبى ، خلود بنت عبيد عياف (2012) . تصميم نظام إدارة تعلم الكتروني مقترح بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، رسالة دكتوراه ، جامعة الاميرة نورة بنت عبالرحمن ، المملكة العربية السعودية.

11- العريمى ، محمد (2005) . إعادة اختراع الجامعة . ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول : استشراف مستقبل التعليم .شرم الشيخ : المنظمة العربية للتنمية الإدارية في الفترة من 17- 21 ابريل.

12- الكلوب ، بشير عبدالرحيم . ط2.(2005). التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

13- الكنانى ، ممدوح و الكندى،أحمد (2005). سيكولوجية التعلم وانماط التعليم، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

14- الموسى ، عبدالله عبدالعزيز و المبارك أحمد (2005). التعلم الالكتروني : الأسس والتطبيقات، الرياض :مؤسسة شبكة البيانات.

15- بسيونى ، عبدالحميد (2007) . التعليم الالكتروني والتعليم الجوال , القاهرة :دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

16- رزق ، فاطمة مصطفى (2009) . أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والاداء التدريسلمعلمى العلوم قبل الخدمة ، مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة، ع(90).

17- دحلان ، عثمان مازن (2012) .فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر . غزة . فلسطين.

18- طلبة ، أحمد السعيد (2008) . التعليم الالكتروني في التعليم العام . عمان. مطبوعات الشبكة العربية للتعليم عن بعد والتعلم الالكتروني.

19- عاشور ، محمد إسماعيل (2010) .فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

20- عبدالحميد ، إبراهيم شوقى (2003) .الدافعية للانجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلى الوظائف المكتبية ، المجلة العربية للإدارة ، م(23) ن ع(1).

21- عبدالحميد ، محمد (2005) . منظومة التعليم عبر الشبكات . القاهرة : عالم الكتب.

22- عبدالمجيد ، احمد صادق (2008). الجيل الثاني من التعليم الالكتروني نموذج جديد للتعلم عبر الشبكات الاجتماعية ، مجلة التقنية والتدريب ، الرياض ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، العدد 112.

23- عياد ،فواد إسماعيل والأشقر ، عبدالكريم محمود (2011). اثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية . مجلة دراسات المعلومات ، كلية التربية جامعة الأقصى بغزة . العدد العاشر.

24- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). سيكولوجية التعلم الصفي،عمان : دار الشروق للنشر والتوزي.

25- محمد ، نبيل السيد (2010) فاعلية مقرر الكتروني لتمنية مهارات استخدام نظام موودل (Moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والانجاز ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها.

26- مصطفى ، محمد يحى (1012). فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية لدى طلاب علوم الحاسب بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

27- موسى ، فاروق عبدالفتاح .ط2 (2003).اختبار الدافع للانجاز للأطفال والمراهقين، القاهرة : مكتبة النهضة .

28- هشام ، بركات حسين (2010) .اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني جسور بجامعة الملك سعود نموذجاً ، الندوة الأولى فى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب ، فى الفترة من 12- 14 ابريل 2010 ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية

29- **Berg, K.(2005). Finding Open Options :An Open Source Software Evaluation Model with a case study on Course Management Systems . Unpublished Master Thesis ,Tilburg University ,The Netherlands.**

30- **Bradford,P., Porciello,M., Balkon,B.,&Backus,D.(2007)The Blackboard learning system . the Journal of Education Technology.**

31- **Cavus,n(2010). The evaluation of Learning management systems using an artifieial intelligence fuzzy logic algorithm ,advanees in engineering software vohme 41,issue 2,februry 2010, page 248-254.**

32- **Cavus,N.,&Momani ,A.(2009) Computer Aided Evaluation of Learning Management Systems .Procedia Social and Behavioral Sciences.**

33- **Clarey,J.(2007) E-Learning 101:An Introducion to E-Leaning , Learning Tools ,and Tools ,and Technologies .Brandon Hall Research Sunnyvale {Available online } Retrieved April 17,2008 from http//www.brandon – hall.com/publication/ publication.html.**

34- **Dougiamas, M., & Taylor, P,. (2003). Moodle: Using Learming Communities to Create an Open Source Course Management Sysstm . In Lassner, D., &McNaugh,C(Eds).proceeding of World Conference on Eduational Multimedia , Hypermedia and Telecommunications .**

35- **Dougiames ,M.(2010) Moodle How WE built a community around Open –source software . available online at: Retrivedwww.indico.cern.ch/getfile.py/access?resld**

36- **Garrote,R,&pettersson, T.(2007). Lecturs attitudes about the use of learning management systems in engineering education :ASwedish case study . Australasian Journal of Educatin Technology .**

37- **Graf ,S,List , B.(2005)An evaluation of open source e-learning Platforms stressing adaptation issues .In Proceedings of the 5th International Conference on Advanced Learning Technologies ,IEEE press.**

38- **Hirtz, S,.(Eds). (2008).Education for a Digital World .Vancouver : BCcampus.**

39- **Itmazi,J.(2005) Sistema flexible de gestion del elearning para soportarelaprendizaje en lasuniversidadestradicionales y abiertas. Unpublished ph .thesis , Granada University ,spain.**

40- **Kim ,K, &Bonk,C, (2006) the future of online teaching and Learning in higher education : the survery says . Educause Quarterly .**

41- Kennedy,E.(2010). Blogs, Wikis, and E-portfolios : The Effectiveness of Technology on Actual Learning in College Composition .Unpublished ph.Thesis , George Mason University ,USA.
42- Naidu,S. (2006). E-learnig a guidebook of principles , procedures and practices . New Delhi: Commonwealth Education Media Center for Asai (CEMCA), and the Commonwealth of Learning .
43- Pan,G,.&Bonk,C,.(2007). The emergence of open – source software in North America . International Review of Research in Open and Distance Learning .
44- Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia
45- Sharma,S., Paul,A., Gillies, D., Conway , C., Nesbitt, S., Ripstein ,I.,Simon, I., &Mcconnell,K.(2011).Learning/curriculum management systems (LCMS): emergence of a new Wave in medical education. Paper presented at the Internationai Conference on Conference on Computational Engineering in Systems Applications, Florence, Italy.
46- Sturgess, P., &Nuwens, F.(2004). Evaluation of Online Leearning Management Systems . Turkish Online Jourmal Of Distance Education – TOJDE.
47- Tezer,M., &Bicen, H.(2008). The preparation University Teachers Towards E-Education Systems. Cypriot Journal of Educational Sciences.
48- Tomlinson, T. (1993). Motivating students to learn, Berkley Mrcutrhan Publishing co
49- Zoo, C (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association
50- Wen,D, et al (2007). Supporting Web –based Learning through Adaptive Assessment .formaMente Journal .